روي الناس فيها عجايب لم تصح قال العراقي قد صحح الحاكم حديث عايشة الذي اخرجه الترمذي وصحح ايضا
حديث عمران بن حصين وحديث ابي هريرة ثم قال وقال ابن العربي لان قربه كل وقت اخص به من
غيرها واولي ولاجل ذلك اضيف اليه ثم هو محمول علي غير فروض الاعياد كالصلاة **قوله** الها لتاني
يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها قال شيخنا قال العراقي يريد انها تاتي بذلك فتوضع في ميزانه
كما صرح به في حديث علي **قوله** وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع الي الارض قال شيخنا قال
العراقي اراد ان الدم وان شاهده الحاضرون يقع علي الارض فيذهب ولا ينتفع به فانه محفوظ عند
الله لا يضيع كما في حديث عايشة ان الدم وان وقع في التراب فانما يقع في حرز الله حتي يوفيه صاحبه
يوم القيامة رواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الضحايا **قوله** فطيبوا بها نفسا قال العراقي الظاهر
ان هذه الجملة مدرجة من قول عايشة وليست بمرفوعة لان في رواية ابي الشيخ عن عايشة انها
قالت يا ايها الناس ضحوا وطيبوا بها انفسا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يوجه اضحيته الحديث والله اعلم **حديث** ما فتح رجل باب عطية بصدقة الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث ما قطع من بهيمة وهي حية فهي ميتة وسببه كما في الترمذي عن ابي واقد الليثي واسمه
الحارث بن عوف قال قدم النبي صلي الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات
الغنم فقال ما قطع فذكره **قوله** ما قطع اي بنفسه او بفعل فاعل وهي حية كقطع الية الشاة او
عضو منها فهو كميتته ان كان طاهرا فطاهر او نجسا فنجس فبعض الادمي والسمك والجراد طاهر كميتتها
ويستثني من ذلك الشعر والصوف والوبر والريش والمسك وفارته فانه طاهر مع ان ميتته نجسة
واستثني لعموم المنفعة اليه والله اعلم **حديث** ما كان الفحش الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث ما كان بين عثمان ورقية الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به ولا حلف في الاسلام بجانبه علامة الحسن وتقدم الكلام علي معناه
حديث مالي اراكم عزين وسببه مع ذكر اوله وتمامه كما في مسلم عن جابر بن سمرة قال خرج علينا
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة
قال ثم خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين قال ثم خرج علينا
فقال الا تصفون كما تصف الملايكة عند ربهم فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملايكة عند ربها قال
يتمون الصفوف الاول فالاول ويتراصون في الصفوف انتهي قال النووي قوله كانها اذناب خيل شمس
هو باسكان الميم وضمها وهي التي لا تستقر بل تضطرب وتتحرك باذنابها وارجلها والمراد بالرفع
المنهي عنه هنا رفعهم ايديهم عند السلام مشيرين الي السلام من الجانبين كما صرح به في الرواية

الثانية

الثانية **قوله** فرآنا حلقا بكسر الحاء وفتحها لغتان جمع حلقة باسكان اللام وحكي الجوهري وغيره فتحها
في لغة ضعيفة **قوله** مالي اراكم عزين اي متفرقين جماعة جماعة وهو بتخفيف الزاي الواحدة عزة
معناه النهي عن التفرق والامر بالاجتماع وفيه الامر باتمام الصفوف الاول والتراص في الصفوف ومعني
اتمام الصفوف الاول ان يتم الاول ولا يشرع في الثاني حتي يتم الاول ولا في الثالث حتي يتم الثاني
ولا في الرابع حتي يتم الثالث وهكذا الي اخرها والله اعلم
حديث مالي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب الخ وسببه كما في ابن ماجة عن عبد الله قال اضطجع
النبي صلي الله عليه وسلم علي حصيرة فاثر في جلده فقلت بابي وامي يا رسول الله لو كنت اذنتنا
فرشنا لك شيا يقيك منه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم مالي وللدنيا فذكره والله اعلم
حديث ما مات نبي الا دفن حيث يقبض في ابن ماجة من جملة حديث طويل اختلف المسلمون
في المكان الذي يحفر له فقال قايلون يدفن في مسجده وقال قايلون يدفن مع اصحابه فقال ابو بكر اني
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا دفن حيث يقبض قال فرفعوا
فراش رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي توفي عليه فحفروا له ثم دفن رسول الله صلي الله عليه وسلم وسط الليل من ليلة الاربعاء والله اعلم
حديث ما مررت ليلة اسري بي الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث ما مسخ الله تعالي من شي فكان له عقب ولا نسل بجانبه علامة الحسن وتقدم معناه في ان الله لم يجعل والله اعلم
حديث ما من الانبيا من نبي الا وقد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر الخ **قوله** ما من
الانبيا نبي الا اعطي قال في الفتح ما ملخصه الي اخر الحديث هذا دال علي ان النبي لا بد له من معجزة تقتضي
ايمان من شاهدها بصدقه ولا يضره من اصر علي المعاندة **قوله** من الايات اي المعجزات الخوارق
ما مثله امن عليه البشر ما موصولة وقعت مفعولا ثانيا لاعطي ومثله مبتدا وامن خبره والمثل
يطلق ويراد به عين الشي وما يساويه والمعني ان كل نبي اعطي اية او اكثر من شان من يشاهدها
من البشر ان يومن لاجلها وعليه بمعني اللام او الباء الموحدة والنكتة في التعبير بها تضمنها معني الغلبة
اي يومن بذلك مغلوبا عليه بحيث لا يستطيع دفعه عن نفسه لكن قد يخذل فيعاند كما قال الله تعالي
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وقال الطيبي الراجع الي الموصول ضمير المجرور في عليه وهو
حال اي مغلوبا عليه في التحدي والمراد بالايات المعجزات وموقع المثل موقعه من قوله فاتوا بسورة
مثله اي علي صفته من البيان وعلو الطبقة في البلاغة **قوله** وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله
الي اي معجزتي التي تحديت بها الذي انزل الي وهو القران لما اشتمل عليه من الاعجاز الواضح وليس المراد
حصر معجزاته فيه ولا انه لم يوت من المعجزات ما اوتي من تقدمه بل المراد انه المعجزة العظمي التي
اختص بها دون غيره لان كل نبي اعطي معجزة خاصة به لم يعطها بعينها غيره تحدي بها قومه وكانت